International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.1 pp: 35-52

Feb (2024)

Article 3

دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The Role of the Programs of the Deanship of Community Service and Continuing Education at Tabuk University in Sustainable Development from the Point of View of the Faculty Members

هدى صالح البلوي[1]، عبد الله محمد بارشيد[2]

Huda Saleh Al Balawi[1], Abdullah Mohammed Barsheed[2]

[1] ماجستير في أصول التربية-كلية التربية والآداب- جامعة تبوك- السعودية

[2] أستاذ أصول التربية- كلية التربية والآداب- جامعة تبوك-السعودية

[1] Master of Fundamentals of Education, Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, KSA

[2] Professor of Fundamentals of Education, Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, KSA

[1] h.sh.33317@gmail.com, [2] abarasheed@UT.EDU.SA

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/11/23	2023 /11/8	2023 /10/21

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.1.3

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

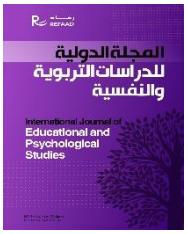

دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The Role of the Programs of the Deanship of Community Service and Continuing Education at Tabuk University in Sustainable Development from the Point of View of the Faculty Members

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة. وإبراز الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور والصعوبات التي تواجه هذه البرامج والتي تعزى لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية). والوصول لبعض المقترحات التي تسهم في تفعيل هذا الدور.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم الاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك. وبلغ عدد عينة الدراسة (92) عضوًا. وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (ت) للعينات المستقلة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة جاء متوسطًا. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور والصعوبات التي تواجه برامجها تعزى لمتغيرات الدراسة.

الخلاصة: اختتمت الدراسة بتوصيات من أبرزها: الأخذ بعين الاعتبار أهداف وخطط التنمية المستدامة عند وضع برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

الكلمات المفتاحية: *التعليم مدى الحياة؛ التنمية الشاملة؛ الجامعات؛ أبعاد التنمية المستدامة؛ خطط التنمية.*

Abstract:

Objectives: The study aimed at revealing the role of the programs of the Deanship of Community Service and Continuing Education at Tabuk University in sustainable development. The statistical differences between the responses of the members of the study sample about the role and the difficulties faced by these programs are attributed to the variables (type - degree) and to reach some proposals that contribute to the activation of this role.

Methods: To achieve the objectives of the study was used descriptive method and was based on the questionnaire as a tool for study, and the community of the study members of the faculty of the Faculty of Education and Literature at the University of Tabuk. The sample of the study was (92) members. The following statistical methods were used: frequencies and percentages, arithmetic mean and standard deviations, Pearson correlation coefficient, alpha kronbach coefficient, and T test for independent samples.

Results: The study reached a number of results, the most prominent of which are: The role of the programs of the Deanship of Community Service and Continuing Education at the University of Tabuk in sustainable development was average. There are statistically significant differences between the responses of the study sample members on the role and difficulties facing their programs due to the variables of the study.

Conclusions: The study concluded with some recommendations. The most important of these: taking into account the goals and plans of sustainable development in the development of the programs of the Deanship of Community Service and Continuing Education.

Keywords*: Lifelong Education; Comprehensive Development; Universities; Sustainable Development; Development plans.*

المقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرون عدة تغيرات على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، وهذه التغيرات أثرت في عملية التربية، وأسهمت في بلورة جوانبها وأبعادها وصقلها، كما أدَّت دورًا هامًا في تحديد ماهية وظائف مؤسسات التربية وأدوارها، وهذه المؤسسات أصبحت مطالبة بعدة وظائف، وقد تزايدت وظائفها بشكل ملحوظ نتيجة لتغيرات العصر التكنولوجية والمعرفية المتدفقة بسرعة هائلة.

وتعد الجامعة نواة تقدم المجتمع لمواكبة ركب الحضارة العالمية ومواجهات تحديات الحاضر والمستقبل (البراوي،2020). والجامعة بوصفها مؤسسة تربوية أصبحت تواجه مطالبات على الصعيد المحلي والعالمي بتفعيل دورها والقيام بوظائفها على الوجه المطلوب الذي يعود بالنفع والفائدة على أفراد المجتمع، وخاصة وظيفة خدمة المجتمع التي بمقدورها الربط بين حاجات المجتمع والبرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة، وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة دراسة (البراوى، 2020) ودراسة (الشرمان والفرسان، 2020). ودراسة (طه، 2014) ودراسة (الأشقر وحمدونة، 2013): أن الفكر الجامعي المعاصر حرص على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال انفتاح الجامعة على المجتمع وترجمة ذلك من خلال برامجها التي تسمى بوحدة خدمة المجتمع.

والمملكة العربية السعودية من الدول التي عملت بهذا الفكر المعاصر، فقامت جامعاتها العريقة منها والناشئة على حَدٍّ سَواءٍ بإنشاء هذه العمادات تحت مسميات مختلفة ومتعددة، ومنها جامعة تبوك فقد قامت في عام 2007 بإنشاء وحدة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وفي عام 2010 أُنشئت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. ولكي تحقق هذه الخدمات والاستشارات هدفها ومقصدها؛ يجب أن تنطلق من معرفة ودراسة للواقع المجتمعي، وأن تكون ملبية لحاجات أفراده وتطلعاتهم، ويتم ذلك عن طريق "التعرف على مشكلات المجتمع واحتياجاته، ووضع جميع إمكانيات الجامعة لمساعدة أفراد المجتمع على النمو الذاتي ونشر الوعي" (الحربي،2012). وتعد مواكبة النمو والتطور والتنمية في مجالات الحياة كافة، من أهم حاجات المجتمع في العصر الحاضر وهذه التنمية المستدامة Sustainable Development قطعًا لن تأتي من فراغ، بل هي نتاج علم وعمل وجهد مشترك من الأفراد والمؤسسات. ويشير (مجاهد،2020) على دور التعليم في بناء جيل المستقبل القادر على التعامل مع التنمية المستدامة حيث يتمثل أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية للاستدامة في التركيز على حياة الأجيال المستقبلية وإيجاد مجتمع قادر على التفهم والعمل لحماية مصادرنا الطبيعية. وقد أشار (علي، 2013) إلى أن المشاركة في عمليات التنمية وأيضًا الاستفادة منها تحتاج إلى نوعية خاصة من الأفراد، تكون خاضعة إلى إعداد وتأهيل وتدريب وهذه مسئولية التعليم في المقام الأول. كما أكد (خوالدة،2014): أن هذه المسئولية تلقى على عاتق مؤسسات التعليم ضرورة تبني سياسة التعليم المستمر Continuous Education والذي يعد أحد سبل تحقيق التنمية؛ فمن خلاله يتمكن هؤلاء الأفراد من تجديد أفكارهم ومعلوماتهم وخبراتهم على ضوء ما تطلبه خطط ومشاريع التنمية. وقد أكدت دراسات .(Lane. 2017) و (Wass, 2012) على ضرورة تقديم تعليم من شأنه أن يعزز قيم المساواة بين الجنسين والسلام والعدالة، وكذلك يصقل المهارات والخبرات اللازمة للترويج للتنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لما يشهده العالم اليوم من اهتمام في موضوع التعليم ودوره في التنمية المستدامة وما أوصت به العديد من الدراسات والأبحاث بضرورة البحث في هذا المجال كضرورة وطنية تنموية، وأيضًا لحل مشكلات المجتمع وتطويره، كما جاء في دراسات (البراوى،2020) و(الشرمان والفرسان ،2020) ودراسة (الشمري والمعجل ،2019) و (الابراهيم،2014) و(الزهراني،2013) و(الجهني وسليمان،2011). وكذلك تزايد المؤتمرات الدولية في هذا الشأن فقد عقدت المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية في مصر فعاليات المؤتمر العربي الخامس حول التعليم العالي والتنمية المستدامة، تحت عنوان "دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، على مدار يومي 10، 11 سبتمبر 2023 والذي خرج بعدة توصيات منها: إنشاء وحدات للتنمية المستدامة بالجامعات العربية، وربط التعليم بالتنمية المستدامة، وتفعيل الشراكة بين الجامعات ومختلف مؤسسات المجتمع. وأكد المؤتمر الدولي الأول للمجلس العربي للتنمية المستدامة الذي حمل عنوان "دور الجامعات العربية كحاضنات للتنمية المستدامة: الواقع والمأمول" المقام في عمان خلال الفترة من 29-30آ أغسطس2023 على ضرورة تفعيل الدور التنموي لمؤسسات التعليم العالي العربية والمساهمة في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة ونشر ثقافة الالتزام الأخلاقي بتحمل المسؤولية تجاه المجتمع والبيئة والإنسان، ولخلق جيلٍ واعٍ يضطلع بمهامه الاجتماعية والإنسانية على حد سواء. كما أكد المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية تحت شعار "التربية والتعليم ركيزتان أساسيتان في عملية التنمية المستدامة "الذي أقيم بغداد في 16 إلى 17 إبريل 2014 على دور التعليم في التنمية المستدامة، وفي اليابان تم اختتام مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة في الفترة الممتدة من 10 إلى 12 نوفمبر 2014 بإصدار إعلان يدعو إلى ضرورة القيام بإجراءات عاجلة لتعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة وإدراجه في خطط التنمية لما بعد عام 2015. وأكد المؤتمر العلمي الثامن "التنمية المستدامة في التربية والتعليم" المقام في جامعة جرش الأردنية خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 إبريل 2015 أن الأدوار التنموية للتربية كانت ولا زالت قوة مؤثرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من خلال ما يقدمه النظام التربوي لأفراد المجتمع من علم متخصص وثقافة وقيم وبناء الشخصية المتكاملة عبر مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي.

أما على الصعيد المحلي فقد تبنت جمعية البيئة السعودية بالتعاون مع وزارة التعليم مبادرة "التعليم من أجل تنمية مستدامة" في جميع المراحل التعليمية في 4 فبراير 2012 وذلك ضمن فعاليات البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة، وعلى مستوى التعليم العالي فقد أسست جامعة

القصيم مركزًا للتنمية المستدامة، هو الأول من نوعه على مستوى الجامعات السعودية، وانطلقت أولى أعماله بعقد ندوة بعنوان التنمية المستدامة وذلك في تاريخ 18-9-2013. ويتضح مما سبق أن عدم الاستفادة من برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تدعيم التنمية المستدامة يعد هدرًا لمورد حيوي فعال وقوي قادر على صنع تغيير تنموي هائل في المجتمع المحلي، ولم يجد الباحثان -على حد علمهما- دراسات تناولت هذا الموضوع بشكل مستقل.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي: **ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة والصعوبات التي تواجه برامجها تعزى لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية)؟
- ما هي المقترحات التي تسهم في تفعيل دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة؟

أهداف الدراسة:

- كشف دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
- بيان دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.
- كشف دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.
- الوقوف على الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة.
- إبراز الفروق ذات دلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة والصعوبات التي تواجه برامجها تعزى لمتغيرات الدراسة.
- التوصل لبعض المقترحات التي تسهم في تفعيل دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

قد تسهم في زيادة الوعي بأهمية التعليم المستمر في تحقيق التنمية المستدامة، ورصد واقع برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ودورها في التنمية المستدامة، قد تكون من الدراسات التي تثري المكتبة العربية؛ لندرة الأبحاث في هذا المجال، قد تكون نواة لدراسات تربوية أخرى في مجال التعليم المستمر ودوره في التنمية المستدامة.

الأهمية التطبيقية:

قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة عند إعداد برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وذلك بإضافة البرامج الداعمة لتحقيق التنمية المستدامة، قد تسهم المقترحات والتوصيات في حل بعض مشكلات المجتمع خاصة ما يتصل في أبعاد التنمية المستدامة.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت على دور برامج الدورات والدبلومات التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية) وذلك من خلال ما توفره هذه البرامج من توعية، وتثقيف، وتدريب. وكذلك الصعوبات التي تواجهها، وأيضًا مقترحات تطويرها.
- الحد الزماني: أجريت الدراسة الميدانية عام 2017 ميلادي.
- الحد المكاني: جامعة تبوك بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **خدمة المجتمع:** هي الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للقيام بوظيفتها في خدمة المجتمع وتتنوع هذه الخدمات والأنشطة؛ لتشمل خدمات تعليمية، وتدريبية، وتطويرية، واستشارية. وأنشطة بحثية، وتوعوية، وتثقيفية. على أن يكون باستطاعة جميع أفراد المجتمع المحلي الاستفادة منها. وأن تتفق مع خطط وبرامج التنمية.
- **التعليم المستمر:** هو تعليم يقدم لكافة شرائح المجتمع بمختلف فئاته العمرية، ويتميز بتنوع برامجه؛ ليغطي كافة الجوانب الحياتية.
- **عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:** هي عمادة تابعة لجامعة تبوك. تسعى لتقديم خدماتها في مجالات متعددة وهي: التعليم المستمر، والتدريب، والتأهيل، وخدمة المجتمع.
- **برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر:** هي البرامج التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في إطار تحقيق وظيفتها في خدمة المجتمع المحلي. وتشمل هذه البرامج الدورات التدريبية قصيرة وطويلة المدى وكذلك برامج الدبلوم. وغيرها من البرامج المجتمعية.
- **التنمية المستدامة:** هي عملية تهدف لتطوير المجتمع وتلبي احتياجات أفراده في الحاضر والمستقبل بما يحقق التنمية بأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

ويعرف الباحثان دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة إجرائيًا كالآتي: هو دور البرامج التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك على صورة: دورات ودبلومات وغيرها من البرامج المجتمعية؛ من أجل توفير التوعية والتثقيف والتدريب للمجتمع المحلي في أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية). ويقاس بهذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها البرامج بالمقياس.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

العلاقة بين التعليم العالي والتنمية المستدامة:

يقوم التعليم بدور بارز في صقل وتشكيل هوية المجتمع وبناء شخيصته في كافة الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية. فالتعليم يمد الأفراد بالمهارات والمعارف وينمي القدرات والمواهب. ويساعد الأفراد على الإنتاجية ويعمل على ربطهم بسوق العمل. وأن يكونوا أكثر تفاعلًا مع مجتمعهم المحلي. مما يسمح لهم بالقيام بدورهم المنشود في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. ولابد لهذا النظام التعليمي من رسم سياسة وخطة واضحة المنهج لكي يتمكن من المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

ويطرح (القرقوطي، 2015) بعض الأساليب التي يؤدي من خلالها التعليم ومؤسساته دور في عملية التنمية وهي: إكساب أفراد المجتمع المهارات اللازمة للعملية الإنتاجية مما يساعدهم على إنتاج السلع والخدمات. وأن ينمي لدى الأفراد الاتجاهات الملائمة للإنتاج وغرس حب العمل لاسيما العمل اليدوي والتقني، مما يساعد على إحداث نقلة نوعية إلى عالم الإنتاج القائم على استخدام التقنيات الحديثة. وتزويد القوى العاملة بأساليب التفكير والإبداع وحل المشكلات لغرض التغيير والتطوير وصولًا للجودة الشاملة. توعية الأفراد بأهمية استغلال ثروات المجتمع الاستغلال الأمثل للمحافظة على ديمومتها من خلال تحسينها وتطويرها؛ حرصًا على مستقبل الأجيال اللاحقة.

وقد ذكر (ريان وعبد العظيم،2009): أهم المتطلبات التي يجب أن تعها برامج وخطط التعليم العالي حتى يمكنها تحقيق أهداف التنمية المستدامة فهي كالآتي:

- وضع أسس ومبادئ سليمة تبنى عليها مخططات تربوية واضحة، وتحديد أولوياتها ضمن برنامج زمني محدد.
- رسم تلك الخطط والبرامج أو المشروعات الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية على أساس من الواقعية والموضوعية من حيث أهداف الإنتاج وقيمة الاستثمارات وحجم العمالة المطلوبة.
- مسح دقيق لواقع الهيكل التعليمي القائم، واتجاهات نموه كمًا وكيفًا؛ بقصد التعرف على طبيعة الأوضاع والإمكانات المتاحة، وإلقاء الضوء على الأوضاع الواجب تعديلها لربط التعليم بأهداف التنمية.
- تحديد المجالات أو الميادين التي يجب أن تتضمنها هذه المخططات التربوية، ودراسة المشكلات التي تعترض وضع وتنفيذ برامج التنمية التربوية في هذه المجالات.
- دراسة شاملة لهيكل الوظائف في شتى القطاعات الاقتصادية بطريقة تستهدف التنبؤ بها؛ لمقابلة احتياجات التنمية في هذه القطاعات.

ويذكر (المقادمة،2015): أن هناك متطلبات رئيسية لابد للتعليم العالي أن يضعها في عين الاعتبار عند وضع برامجه حتى يتماشى مع خطط التنمية المستدامة. وهي:

- أن يحرص التعليم العالي في برامجه على تزويد طلابه بالقدرات والمهارات التي تساعده على التفاعل مع مستجدات العصر.

- أن تستغل الجامعات الكوادر البشرية والفنية التي تمتلكها وتوجهها في خدمة البحث العلمي الذي يستهدف دراسة مشكلات المجتمع والبحث عن حلول لها، وربطها بخطط التنمية المستدامة.
- أن تركز الجامعات على التخصصات العلمية والتقنية.
- العمل على إنشاء مراكز بحثية متطورة تابعة للجامعات.
- تغيير طريقة التفكير التقليدية واتباع الطريقة العلمية بالتفكير.

ويرى (الزهراني، 2013) بأن الأهداف التي تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيقها وتتفق مع أهداف الجامعة وأدورها تتمثل في الأهداف التالية:

- تحقيق الخلافة وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى.
- تعزيز حقوق الإنسان وإرساء العدل والمساواة.
- تحقيق التوازن والاهتمام بتحسين جودة الحياة وحماية البيئة.
- تعديل أنماط الاستهلاك لتصبح أكثر استدامة.
- توسيع قاعدة المشاركة داخل المجتمعات.
- إعلاء شأن الحاضر واستشراف المستقبل ومصير الأجيال القادمة.
- تنمية القيم والمهارات لدى الفرد للتفاعل مع المستجدات العلمية، والمعرفية، والتكنولوجية وتوظيفها لصالح التنمية والإنسانية

ويضيف الباحثان لما سبق أن من العوامل التي تعزز العلاقة بين التعليم العالي وبرامج التنمية المستدامة هي فتح قنوات اتصال بين برامج التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المحلي. وكذلك عقد اللقاءات المباشرة مع أفراد المجتمع ومؤسساته للتعرف على احتياجاته ومشكلاته. وتوجيه البحوث العلمية لخدمة الأهداف التنموية للمجتمع. وتفعيل الدور الإعلامي للجامعة مما يساعدها في تقديم صورة واضحة عن برامجها وأهدافها. توفر الدعم المالي والاهتمام بتوفير الكوادر البشرية المؤهلة للجامعة.

معوقات تحول دون أداء الجامعة لدورها في التنمية المستدامة:

تواجه الدول بشكل عام عدة تحديات أو صعوبات تقف عائق أمام تحقيقها للتنمية المستدامة وقد أورد (الدوماني، 2015) بعض من هذه التحديات وهي: النزاعات والحروب وما تخلفه من مشكلات اقتصادية، واجتماعية، وبيئية. وتزايد حدة الفقر، وارتفاع نسبة الأمية. وانتشار البطالة، وانخفاض الأجور؛ وبالتالي تدني مستوى المعيشة. وكذلك ازدياد معدلات السكان وكثرة الهجرة من الريف للمدن.

هذا فيما يخص الدول، أما الجامعات فهي أيضًا تواجهه عدة تحديات أو صعوبات تقف عائق أمام تحقيقها للتنمية المستدامة. وقد طرح (عبد الوهاب، 2008) بعض من هذه العوائق وهي:

- مشكلة التمويل تواجهه بعض الجامعات مشكلة في الدعم المادي المقدم من الحكومة. فمع تزايد التزاماتها إلا أن التمويل مازال ضعيف لا يستطيع تغطية هذه الالتزامات.
- عدم سعي الجامعة للتعرف على مشكلات مجتمعها المحلي والبحث عن حلول لها، كذلك عدم تعاونها مع مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية جعلها تعيش في عزلة وبعد عن مجتمعها.
- ضعف العلاقة بين الجامعة وما تحتويه من إمكانيات ومرافق وبين مواقع الإنتاج وما تمتلكه من خبرات تقنية ويدوية.
- لاتوجد رؤية واضحة تعمل على توجيه الأبحاث الجامعية للبحث في قضايا المجتمع والسعي في تنميته.

التنمية المستدامة من منظور التربية الإسلامية:

يرى الباحثان أن التربية الإسلامية حرصت أشد الحرص على التنمية المستدامة فقد جاء الإسلام بكل ما يحتاجه الفرد والأمة، وجاءت تعاليمه لتحقق لهم السعادة في الدنيا والأخرة. فما تنادي به المنظمات الدولية الآن تحت شعار التنمية المستدامة. قد نادت به التربية الإسلامية منذ القدم. وإن لم يكن بمصطلح التنمية فقد جاء هذا المصطلح بألفاظ عديدة تحمل ذات المعنى، في كثير من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، مثل "التعمير" و"العمران" و"العمارة" و"الحياة الطيبة" مثل قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (سورة هود، آية 61). وقوله عز وجل: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾(سورة النحل، آية 97). كما أن الإسلام لما أوجب عمارة الأرض جعل لمن يعمل على هذه التنمية حوافز دينية ودنيوية قال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ (سورة الكهف، آية 30). وقد تميزت التربية الإسلامية بكونها تربية شاملة تسعى لتغطي كافة جوانب الحياة فجاءت التنمية التي تسعى إلى تحقيقها كذلك تنمية شاملة فهي تسعى إلى صلاح الفرد والمجتمع. وقد أولت الفرد عناية خاصة؛ كونه محورها وهدفها فهو الكائن الوحيد في هذا الكون القادر على إحداث تغيير وتطوير، وذلك بما اختصه به الله سبحانه وتعالى من قدرات ذهنية وجسدية، فبدأت بتنمية الفرد دينيًا وخلقيًا؛ مما يدفعه إلى عمارة الأرض لكونه خليفة الله عليها، وأن الكون قد سخر له؛ من أجل إعماره وتنميته. ولكي يسعى الفرد في إعمار الأرض فقد حرره الله من العبودية للبشر فجعل سبحانه أعمار العباد ورزقهم بيده عز وجل، وأكرمهم بخلافة الأرض لتعميرها والسعي في الكسب الحلال مع إيمانهم بإن المال مال الله وهم مستخلفون فيه أي تمكينهم من المال تمكين انتفاع

والعمل على استثماره، كما كفل لهم حق الاستفادة واستغلال الموارد لمدة محدودة دون حق ملكيتها قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (سورة الأعراف، آية 24). كما أوجب عليهم أداء حقه فيها مثل أداء واجب النفقة، والصدقات، والكفارات، والأوقاف. وتقوم الزكاة على وجه الخصوص بدور كبير في تحقيق البعد الاقتصادي وكذلك الاجتماعي للتنمية المستدامة فهي تؤخذ من أموال الأغنياء وتعطى للفقراء والمحتاجين وهذا يعتبر نوعًا من أنواع إعادة توزيع الدخل والثروة في المجتمع بما يحقق التقارب بين أفراد المجتمع، وبذلك يمكن تحقيق توازن اقتصادي واجتماعي. وكما حرص الإسلام على ضرورة السعي لكسب الرزق فقد حرص على تحريم الظلم، والسرقة، والربا، والرشوة، والغش، والخداع، والاحتكار، والإسراف. وكل ما من شأنه ظلم الناس وأكل أموالهم بالباطل. وكذلك حارب السلوك السيئ مثل الكسل، والاتكالية، وعدم السعي الذي ينتج عنه التخلف والفقر وهما معيقا لأي عملية تغيير وتطوير. ويظهر لنا إن التربية الإسلامية تسعى لتحقيق تنمية اقتصادية مع حفظ التوازن الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

وكذلك عنيت التربية الإسلامية في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة فحفظت للفرد دينه، ونفسه، ونسله، وماله، وعقله. وهذه الضروريات الخمسة في النهاية تحقق التكافل، والترابط، والسعادة للمجتمع. وكما أولت اهتمام بالفرد فقد اهتمت بتكوين الأسرة المسلمة وحددت الحقوق والواجبات لكلا الطرفين وأرست قواعد لبناء الأسرة على التربية الصحيحة. كما نادت التربية الإسلامية بالمساواة بين البشر فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، فلا تمييز بالحقوق الإنسانية. كما عنيت بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية فأوجبت بر الوالدين، وصلة الأرحام، ورغبت بكفالة الأيتام، والقيام على الأرامل، والمساكين وأوصت بالجار خيرًا، وهذا كله يجسد روح الأخوة والتكافل الاجتماعي.

وكذلك عنيت التربية الإسلامية في البعد البيئي للتنمية المستدامة فالاعتدال والوسطية التي رغبت بها التربية الإسلامية هي حل كفيل بعدم استنزاف الموارد الحالية وترشيدها، فالإسراف يؤدي إلى حدوث مشاكل بيئية لا حصر لها. وكذلك رغبت التربية الإسلامية بالاهتمام بالأرض وزراعتها فقد جاء في الحديث الشريف: (ما من مسلِمٍ يغرسُ غرسًا أو يزرعُ زرعًا فيأْكُلُ منْهُ طيرٌ أو إنسانٌ أو بَهيمةٌ إِلَّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ) (رواه البخاري، رقم2320). أيضًا حاربت التربية الإسلامية التلوث الضوضائي منذ القدم فقد نهت عن الضجيج ورفع الصوت وتقبيحه وذلك في قوله تعالى على لسان لقمان وهو يعظ ابنه: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (سورة لقمان، آية19).كما نهت التربية الإسلامية عن الإفساد بالبيئة حتى أثناء الجهاد والمعارك وخير مثالًا على ذلك أنَّ أبا بكرٍ لما بَعث جيوشًا إلى الشامِ فخرج يمشي مع يزيدَ بنِ أبي سفيانَ وكان يزيدُ أميرَ رَبعٍ من تلك الأرباعِ فقال: (إني موصيكَ بعشرِ خِلالٍ: لا تقتلوا امرأةً، ولا صبيًّا، ولا كبيرًا هرمًا، ولا تقطعوا شجرًا مثمرًا، لا تخربن عامرًا، ولا تعقرنَّ شاةً، ولا بعيرًا إلا لمأكلةٍ، ولا تُغرِقن نخلًا، ولا تحرِقنَّهُ، ولا تغلُلْ، ولا تجبنْ). وكذلك عنيت بالكائنات الحية فحرمت ايذائها وحبسها دون طعام أو تخويفها وقال صلى الله عليه وسلم: (عُذِّبت امرأة في هرَّة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النَّار، لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل خَشَاش الأرض) (رواه البخاري، رقم3223). وقد أوصى الله عز وجل عباده بعدم الفساد في الأرض بشتى صوره في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة الأعراف، آية56).

الدراسات السابقة:

قامت العديد من الدراسات بدراسة مساهمة التعليم بتحقيق التنمية المستدامة كما في:

- **دراسة البراوى (2020)** التي هدفت للكشف عن مدى تحقيق جامعة المنصورة لأهداف التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، التكنولوجية). وقد استخدمت المنهج الوصفي. كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتكونت من (31) عبارة وطبقت على (250) من أعضاء جامعة المنصورة. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: أن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجال الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، وكذلك في مجال الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة.
- **دراسة الشرمان والفرسان (2020)** التي هدفت للوقوف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك، تم تطوير استبانة تضمنت (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة وهي: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عدد من المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (340) معلمًا ومعلمة، وقد كان من أبرز النتائج، أن دور الإدارة المدرسية كان عاليًا في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وكان ترتيب الأبعاد على النحو الاتي: البعد الاجتماعي كان أعلاها يليه البعد الاقتصادي، ثم البعد البيني.
- **كذلك دراسة الشمري والمعجل (2019)** هدفت إلى الكشف عن تضمين الكتب لمجالات التنمية المستدامة للمرحلة المتوسطة للمملكة العربية السعودية، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة الطريقة التحليلية الوصفية لتحليل كل العينة وتم استخدام معامل اختبار كاي تربيع للاستقلالية لقياس الفروق بين درجة توفر المجالات بين الصفوف الدراسية، وأظهرت نتائج البحث أن المجال الاجتماعي كان الأعلى تكرارًا بينما جاء المجال البيني الأقل تكرارًا.
- **وكذلك دراسة نصير (2015)** فقد سعت إلى تحديد دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة جامعة جرش الأردنية. وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي وطبقت على عينة عددهم (253) من الطلبة، واستخدمت استبانة من (26) عبارة وتوصلت إلى عدة نتائج

أبرزها: أن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجالات خدمة المجتمع والمستوى الإداري. وإلى عدم وجود فروق تعزى لكل من متغيري النوع والكلية.

- **كما تناولت دراسة شيخو (2015)** بيان دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على (42) منظمة، واستخدمت استبانة من (33) عبارة. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: أن نسبة متوسطة تعادل (23.56%) من المستجيبين ترى أن المنظمات الحكومية تقوم بهذا الدور.
- **دراسة (Ekene & Saleh,2015)** هدفت للكشف عن دور كلية مارست الجامعية الدولية في تعزيز التنمية المستدامة في كينيا، من خلال عرض رؤيتها وأهدافها وبرامجها وأهم التحديات التي تواجهها وسبل مجابهتها، وقد اعتمدت على المنهج النوعي، واستخدمت أداة المقابلة، وأداة تحليل الوثائق، واشتملت عينة الدراسة على (15) فرد؛ (5) موظفين، و (10) خريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن الكلية تواجه مجموعة من العوائق التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة، منها نقص الموارد المالية ومحدودية البرامج، وقلة إقبال الطلاب عليها.
- **ودراسة البراهيم (2014)** فقد هدفت إلى الكشف عن مفهوم التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية من المنظور التعليمي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي بشقيه التحليلي والنقدي. وطبقت الدراسة على عينة عددهم (108) من القيادات في الجامعات السعودية وبوزارة التعليم، واستخدمت استبانة من (193) عبارة. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: ضرورة إعادة توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق فكرة الاستدامة اقتصاديًا، واجتماعيًا، وبيئيًا. ضرورة تشجيع طلاب الدراسات العليا والباحثين على دراسة موضوعات من هذا المجال كأولوية وطنية.
- **كما هدفت دراسة (Andersson, 2013)** إلى معرفة أثر التعليم من أجل التنمية المستدامة في القيم والمعتقدات والمعايير. وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة عددهم (323) من الطلبة المعلمين من جامعة غوتنبرغ في السويد. وبعد تطبيق البرنامج تم توجيه استبانة في (5) مواضيع تتمحور حول القيم والمعتقدات والمعايير تتعلق بالتنمية المستدامة. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: وجود آثار إيجابية للتعليم من أجل التنمية المستدامة على معظم المواقف والتصورات في المجموعة التي خضعت لدورة التنمية المستدامة.
- **وهدفت دراسة (Frederick, 2012)** إلى تطوير المناهج التربوية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة. وقد استخدمت دراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم تطبيقها على ثلاث مراحل وتم تتبع أثرها. وطبقت الدراسة على عينة عددهم (444) من طلبة جامعة ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: يفضل الطلاب دراسة مواضيع التنمية المستدامة من خلال ربطها بالحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

وقد قامت عدد من الدراسات بدراسة دور الجامعات في خدمة المجتمع كما في:

- **دراسة دندن و المويشير(2014)** التي هدفت إلى الكشف عن دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد استخدمت المنهج الوصفي. وطبقت على (100) عضوًا واستخدمت استبانة من (32) عبارة. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: جاء دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي مرتفع في المحاور الثلاث: البحث العلمي، ثم الاستشارات وخدمة المجتمع، ثم التدريب والتأهيل.
- **كما هدفت دراسة طه (2014)** إلى الكشف عن دور وحدة خدمة المجتمع بجامعة الملك خالد في ربط الجامعة بالمجتمع، ووضع تصور مستقبلي لوحدة خدمة المجتمع في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على (40) عضوًا. واستخدمت أداة لدراسة استمارة تجميع بيانات؛ للتعرف على الإمكانات المادية والبشرية بالكلية، وشملت (7) فقرات، واستخدمت التحليل الرباعي SOWT؛ للتمكن من وضع التصور المستقبلي. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص عن طريق الإسهام في دعم وتطوير برامج خدمة المجتمع، والعمل على نشر ثقافة التعليم المستمر.

وتختلف الدراسة الحالية عن المجالات السابقة بكونها أول دراسة على حد علم الباحثان تبحث في دور برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تحقيق التنمية المستدامة وكذلك اختلاف مجتمع الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته مع طبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك. وقد بلغ عدد الأعضاء (179) عضوًا.

جدول (1): وصف مجتمع الدراسة

النوع	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	المجموع
رجال	8	44	75	127
نساء	1	10	41	52
المجموع	**9**	**54**	**116**	**179**

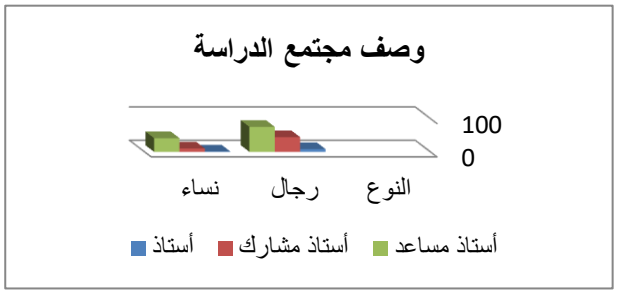

الشكل (1): رسم بياني لوصف مجتمع الدراسة

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الأصلية جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد بلغت نسبة الاستجابة 51.4% أي ما يعادل (92) عضوًا. والجداول التالية توضح وصف عينة الدراسة حسب متغيراتها.

- **وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع:**

يوضح الجدول التالي وكذلك الرسم البياني وصفًا لعينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع.

جدول (2): وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	48	% 52,2
أنثى	44	% 47,8
المجموع	**92**	**% 100**

يتضح من جدول (2) أن نسبة الذكور والتي بلغت (52.2%) أكبر من نسبة النساء والتي بلغت (47.8%). ويعود ذلك إلى أن عدد الأعضاء الذكور في كلية التربية والآداب يفوق عدد النساء حيث بلغ (127) عضوًا في حين بلغ عدد النساء (52) عضوة.

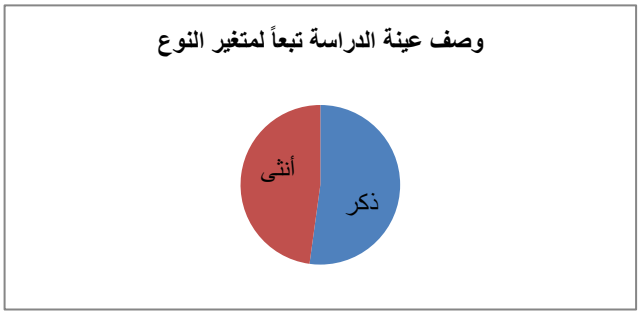

الشكل (2): رسم بياني لوصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع

- **وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية:**

يوضح الجدول التالي وكذلك الرسم البياني وصفًا لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (3): وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	**62**	% 67,4
أستاذ مشارك فأعلى*	**30**	% 32,6
المجموع	**92**	**% 100**

***تم دمج أستاذ مشارك مع أستاذ لقلة عدد الاستاذ والذي بلغ فقط(4) أساتذة**

يتضح من جدول (3) أن نسبة أستاذ مساعد والتي بلغت (67.4 %) أكبر من نسبة أستاذ مشارك فأعلى والتي بلغت(32.6 %). ويعود ذلك إلى أن عدد أستاذ مساعد في كلية التربية والآداب يفوق عدد أستاذ مشارك وأستاذ حيث بلغ (116) عضوًا في حين بلغ عدد أستاذ مشارك فأعلى عدد(63) عضوًا.

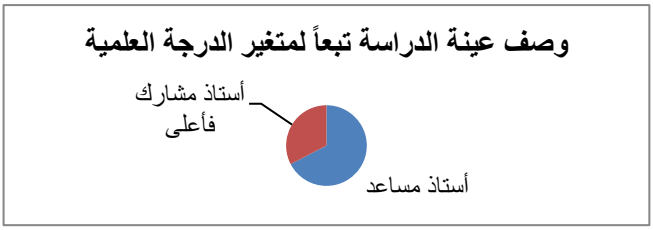

الشكل (3): رسم بياني لوصف عينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية

أداة الدراسة:

ولأجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة (مغلقة مفتوحة) أداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، وذلك على ضوء الأدب البحثي والدراسات السابقة.

الجزء الأول:

البيانات الأولية: (النوع، الدرجة العلمية، عدد البرامج المشارك في تقديمها).

الجزء الثاني:

محاور الدراسة واشتملت على:

المحور الأول: دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة وتفرع عنه الآتي:

أ) دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

ب) دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

ج) دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة.

المحور الثالث: المقترحات التي تسهم في تفعيل دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من مؤسسات أكاديمية متنوعة، وتخصصات تربوية لها علاقة بموضوع الدراسة. حيث بلغ عدد المحكمين (10) محكمًا؛ وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارات ووضوحها، ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على آراء المحكمين، وتوجيهاتهم، ومقترحاتهم. حيث أخذت الاقتراحات بنسبة (80%) تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا، وحذف، ودمج بعضها. وتكونت في صورتها النهائية من (42) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومتوسط درجات المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة. وكذلك درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. وهذا ما يوضحه جدول (4).

جدول (4): قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة **(ن=30)**

م	المحور الأول البعد الأول	م	المحور الأول البعد الثاني	م	المحور الأول البعد الثالث	م	المحور الثاني
1	**0,82	1	**0,81	1	**0,76	1	**0,86**
2	**0,78	2	**0,84	2	**0,82	2	**0,71**
3	**0,79	3	**0,76	3	**0,88	3	**0,74**
4	**0,81	4	**0,80	4	**0,88	4	**0,74**
5	**0,91	5	**0,77	5	**0,92	5	**0,73**
6	**0,82	6	**0,90	6	**0,83	6	**0,76**
7	**0,84	7	**0,83	7	**0,93	7	**0,82**
8	**0,89	8	**0,85	8	**0,83	8	**0,70**
9	**0,84	9	**0,84	9	**0,80	9	**0,83**
10	**0,78	10	**0,84	10	**0,85	10	**0,86**
-	-	-	-	-	-	11	**0,86**
-	-	-	-	-	-	12	**0,77**
الكلي	**0,96**		**0,93**		**0,94**		**0,82**

** الارتباط دال عند مستوى (0,01).

يتضح من جدول (4) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0,70) و(0,93)؛ وهي قيم دالة إحصائيًا عند (0,01) مما يدل على ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه. كما تراوحت قيم معامل الارتباط بين المحاور، والأبعاد، والأداة ككل بين (0,82) و(0,96) وهي قيم عالية تؤكد على صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ وكانت النتائج كما في جدول (5).

جدول (5): قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة **(ن=30)**

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول (البعد الأول)	10	0,94
المحور الأول (البعد الثاني)	10	0,92
المحور الأول (البعد الثالث)	10	0,96
المحور الثاني	12	0,86
جميع المحاور	42	**0,95**

يتضح من جدول (5) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0,86) و(0,96). بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (0,95)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لترتيب فقرات الاستبانة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T-Test)؛ لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

تحليل وتفسير ومناقشة النتائج:

إجابة سؤال الدراسة الرئيس: "ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لإجابة سؤال الدراسة الرئيس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد وترتيبها تنازليًا، كما في جدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الأول	البعد الاقتصادي	3,40	0,74	عالية
2	الثاني	البعد الاجتماعي	3,31	0,69	متوسطة
3	الثالث	البعد البيئي	3,13	0,72	متوسطة
		المتوسط العام لجميع الأبعاد	3,28	0,67	**متوسطة**

يتضح من جدول (6) أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة جاء متوسطًا؛ حيث بلغ المتوسط العام لجميع أبعاد التنمية المستدامة (3,28). والانحراف المعياري (0,67).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن العمادة سعت جاهدة في التنوع بتقديم برامجها فقدمت برامج في التنمية البشرية وتطوير الذات، وفي تعليم اللغة الانجليزية، كما قدمت برامج في علوم الحاسب الآلي وبرامج تربوية مختلفة. وأيضا نوعت في المدة الزمنية فقدمت برامج قصيرة لمدة يومين وأخرى متوسطة لمدة شهرين وأخرى طويلة امتدت لعام دراسي. ولكن بالرغم من ذلك واجهت البرامج عدة صعوبات حدت من دورها في التنمية المستدامة.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما أظهرته نتائج دراسة (نصير، 2015): بأن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجالات خدمة المجتمع. وأيضًا ما أظهرته نتائج دراسة (الجهني وسليمان،2011) أن مستوى الخدمات التي تقدمها جامعة تبوك للمجتمع المحلي بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة.

واختلفت مع نتائج دراسة (دندن والمويشير، 2014) حيث جاء دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي مرتفعًا. أيضًا ما أظهرته نتائج دراسة (الزهراني،2013): فقد جاءت مشاركة المجتمع المحلي في أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) بدرجة ضعيفة.

وفيما يلي ترتيب الأبعاد تنازليًا حسب المتوسط الحسابي: جاء في المرتبة الأولى وبدرجة عالية البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (3,40). وجاء في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي مقداره (3,31). وجاء في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة البعد البيئي بمتوسط حسابي مقداره (3,13).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أغلب البرامج المطروحة من قبل العمادة تخدم وبشكل أكبر البعد الاقتصادي والاجتماعي. أيضًا هناك إقبال على مثل هذه النوعية من البرامج من قبل الأفراد.

واتفقت مع نتائج دراسة (شيخو، 2015): بالنسبة لدور المنظمات غير الحكومية بدعم التعليم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة متوسطة تعادل (23،56%) من المستجيبين ترى أن المنظمات الحكومية تقوم بهذا الدور. كما أظهرت نتائج الدراسة أن دور المنظمات غير الحكومية بدعم التعليم لتحقيق التنمية البيئية المستدامة، حل بالمرتبة الأخيرة بنسبة تعادل (86 ،40%). واختلفت مع ما أظهرته نتائج دراسة (شيخو، 2015) بالنسبة للمجال الأول المتعلق بدور المنظمات غير الحكومية بدعم التعليم لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة قليلة تعادل (80 ،51%) من المستجيبين ترى أن المنظمات الحكومية تقوم بهذا الدور وحل في المرتبة الثانية.

وفيما يلي عرض لنتائج الأسئلة:

إجابة السؤال الأول ونصه: "ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الأولتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازليًا، كما في جدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تسهم البرامج المقدمة في التأهيل لسوق العمل.	3,71	0,81	عالية
2	8	توجه الشباب للتخطيط السليم لاستثمار أوقاتهم.	3,59	0,99	عالية
3	9	تساعد الأفراد على تنمية مهاراتهم في حل المشكلات التي تواجههم في بيئة العمل.	3,54	0,96	عالية
4	2	تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي.	3,52	0,95	عالية
5	5	ترفع مستوى الكفاءة للأفراد بتنفيذ السياسات والبرامج التنموية.	3,43	0,88	عالية
6	10	تؤهل العاملين في القطاعين الحكومي والخاص لتخصصات جديدة وفق متطلبات خطط التنمية.	3,42	0,90	عالية
7	4	تسهم بزيادة الوعي بأهمية التحلي بالقيم الاقتصادية لترشيد الاستهلاك.	3,33	1,01	متوسطة
8	6	تنفذ برامج لمواجهة المتغيرات العالمية والمحلية في سوق العمل.	3,26	0,95	متوسطة
9	3	تسلط الضوء على أهم المشكلات الاقتصادية التي تهم المجتمع.	3,15	0,96	متوسطة
10	7	تسهم البرامج في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	3,01	0,99	متوسطة
المتوسط العام			**3,40**	**0,74**	**عالية**

يتضح من جدول (7) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة عالياً؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (3,40).

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارتين هما:

العبارة رقم (1) والتي نصت على: "تسهم البرامج المقدمة في التأهيل لسوق العمل." احتلت المرتبة الأولى وبدرجة عالية في بعد التنمية الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (**3,71**). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تسهم في التأهيل لسوق العمل.

والعبارة رقم (8) والتي نصت على: " توجه الشباب للتخطيط السليم لاستثمار أوقاتهم. "احتلت المرتبة الثانية وبدرجة عالية في بعد التنمية الاقتصادية بمتوسط حسابي مقداره (3,59). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة توجه الشباب للتخطيط السليم لاستثمار أوقاتهم.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تستشعر دورها في العمل على تخفيف حدة البطالة. وتطرح برامج تتوافق مع متطلبات سوق العمل وتؤهل له. أيضًا زيادة الأقبال من الأفراد على البرامج التي تؤهل لسوق العمل بغرض الحصول على وظيفة أو الحصول على التقدم

والترقي الوظيفي. كذلك استشعار عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر لأهمية التخطيط السليم في حياة الشباب ودوره في استثمار أوقاتهم. وأنه قد يكون وسيلة لتوفير فرص عمل لهم، وكذلك قد يساهم في زيادة الإنتاجية للعامل منهم. وأيضًا يعمل على تنظيم إدارة الوقت لديهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (شيخو، 2015) حيث حصلت عبارة "تسهم المنظمات غير الحكومية من خلال برامجها وأنشطتها التعليمية في الحد من البطالة" على نسبة موافقة كبيرة من عينة الدراسة. وكذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة (دندن والمويشير، 2014): بأن الجامعة تقوم بتطوير خططها الأكاديمية تبعًا لمتطلبات سوق العمل. كما أظهرت نتائج دراسة (الجهني وسليمان ،2011) حصول عبارة "العمل على عقد ورش تدريبية لأفراد المجتمع المحلي تتعلق بمهارات الاتصال وإدارة الوقت" على متوسطات حسابية متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن:

العبارة رقم (3) والتي نصت على: " تسلط الضوء على أهم المشكلات الاقتصادية التي تهم المجتمع." احتلت المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة)، وبدرجة متوسطة في بعد التنمية الاقتصادي بمتوسط حسابي بمقدار(3,15). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تسلط الضوء على أهم المشكلات الاقتصادية التي تهم المجتمع.

وأن العبارة رقم (7) والتي نصت على: " تسهم البرامج في إنتاج ابتكارات علمية جديدة". احتلت المرتبة العاشرة (الأخيرة)، وبدرجة متوسطة في بعد التنمية الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره(3,01). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تسهم في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف التوعية والتثقيف بالمشكلات الاقتصادية ومناقشتها، وعدم الاهتمام بطرحها. وكذلك توجه العمادة لطرح برامج تتصل بما يحتاجه سوق العمل من مهارات وقدرات وعدم تركيزها على المشكلات والبحث عن حلول لها. كما أن البرامج المقدمة لا تساعد على الابتكار والإبداع، ولا تدرب على مهارات البحث العلمي؛ لأنه يغلب عليها الجانب النظري.

وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة (علي ،2013) عدم وجود استراتيجية وطنية تعمل على توجيه جهود البحث العلمي والدراسات العليا والاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة.

واختلفت عن نتائج دراسة (الجهني وسليمان،2011) حيث حصلت عبارة "العمل على عقد ورش تدريبية لأفراد المجتمع المحلي تتعلق بمهارات التفكير والإبداع " على متوسطات حسابية متوسطة.

إجابة السؤال الثاني ونصه: "ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازليًا، كما في جدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تطور مهارات أفراد المجتمع من خلال تنوع برامجها.	3,74	0,84	عالية
2	2	تشارك في نشر الوعي الاجتماعي والثقافي لخدمة التنمية المستدامة.	3,62	0,80	عالية
3	4	تساعد في تعزيز الثقافة الوطنية، عن طريق بث الوعي بتاريخ الوطن وإنجازاته.	3,52	0,87	عالية
4	10	تشارك في تحقيق الأمن الاجتماعي العام للمجتمع من خلال ترسيخ دعائم المنظومة القيمية والأخلاقية.	3,48	0,87	عالية
5	3	تسهم البرامج في تمكين المرأة ودعم مشاركتها في كل قطاعات المجتمع.	3,38	0,87	متوسطة
6	8	تعقد برامج تعنى بالإرشاد الأسري لذوي الاحتياجات الخاصة.	3,20	1,04	متوسطة
7	9	تنفذ برامج لمعالجة المشكلات الناتجة عن التغير الاجتماعي السريع.	3,17	0,88	متوسطة
8	5	تعقد دورات تدريبية للآباء والأمهات حول أساليب التربية الصحيحة.	3,07	0,93	متوسطة
9	6	توفر الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من بعض المشكلات التربوية.	3,07	1,02	متوسطة
10	7	تقدم برامج تعنى بتأهيل المسجونين المفرج عنهم من أبناء المجتمع المحلي.	2,85	0,91	متوسطة
المتوسط العام			**3,31**	**0,69**	متوسطة

يتضح من جدول (8) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة متوسطًا؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (3,31).

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارتين هما:

العبارة رقم (1) والتي نصت على: "تطور مهارات أفراد المجتمع من خلال تنوع برامجها". احتلت المرتبة الأولى وبدرجة عالية في بعد التنمية الاجتماعي بمتوسط حسابي مقداره (3,74). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تطور مهارات أفراد المجتمع من خلال تنوع برامجها.

والعبارة رقم (2) والتي نصت على: " تشارك في نشر الوعي الاجتماعي والثقافي لخدمة التنمية المستدامة". احتلت المرتبة الثانية وبدرجة عالية في بعد التنمية الاجتماعي بمتوسط حسابي مقداره (3,62). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة عالية من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تشارك في نشر الوعي الاجتماعي والثقافي لخدمة التنمية المستدامة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص البرامج على تزويد الأفراد بالقدرات والمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التفاعل مع مستجدات العصر. وكذلك الحرص على تنمية وتطوير رأس المال البشري لأنه هو المحرك الرئيس للتنمية المستدامة. وأيضًا كان من الضرورة الاهتمام بنشر الوعي الاجتماعي والثقافي؛ لكي يتمكن الأفراد من المشاركة في عملية التنمية المستدامة؛ حيث إن مشاركتهم تتطلب الوعي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أظهرته نتائج دراسة (شيخو، 2015) حيث حصلت عبارة" تنفذ برامج لتعزز قدرات الطلبة". على المرتبة الأولى في مجال التنمية الاجتماعية المستدامة.

كما يتضح من الجدول السابق أن:

العبارة رقم (6) والتي نصت على: " توفر الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من بعض المشكلات التربوية". احتلت المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة). وبدرجة متوسطة في بعد التنمية الاجتماعي بمتوسط حسابي مقداره (3,07). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة توفر الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من بعض المشكلات التربوية.

والعبارة رقم (7) والتي نصت على: " تقدم برامج تعنى بتأهيل المسجونين المفرج عنهم من أبناء المجتمع المحلي". احتلت المرتبة العاشرة (الأخيرة). وبدرجة متوسطة في بعد التنمية الاجتماعي بمتوسط حسابي مقداره (2,85). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تعنى بتأهيل المسجونين المفرج عنهم من أبناء المجتمع المحلي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه لا توجد برامج متخصصة لتقديم الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من بعض المشكلات التربوية. كذلك لا توجد برامج تعنى بشكل خاص بتأهيل المسجونين المفرج عنهم. بالرغم من وجود تعاون بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وإدارة سجون منطقة تبوك لتقديم خدماتها إلا إن هذا التعاون لا يلبي التطلعات المنشودة.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أظهرته نتائج دراسة (دندن والمويشير، 2014) حيث حصلت عبارة "توفر الجامعة الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات تربوية وإرشادية" على المرتبة الاخيرة. وكذلك ما أظهرته دراسة (الجهني وسليمان ،2011) بأن المتوسطات الحسابية لمجال الاستشارات في جامعة تبوك جاءت منخفضة وجاءت في المرتبة الأخيرة من ضمن الخدمات التي تقدمها الجامعة. وما أظهرته دراسة (الحربي،2012) أن إسهام الجامعة في مجال رعاية المسجونين وأسرهم لايزال محدودًا فقد جاء بنسبة (36%).

إجابة السؤال الثالث ونصه: "ما دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازليًا، كما في جدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تقدم برامج تدعو إلى التمسك بالسلوكيات البيئية السليمة التي تحقق التنمية المستدامة.	3,48	0,85	عالية
2	9	تقدم برامج في التوعية الصحية.	3,26	0,93	متوسطة
3	6	تعقد دورات تدريبية لتعزيز دور الأسرة في تنمية مهارات الأطفال للتعامل مع البيئة.	3,18	0,93	متوسطة
4	10	تشجع على الإنتاج العلمي من بحوث ونشر وترجمة في مجال البيئة.	3,18	0,93	متوسطة
5	5	تعمل على تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة.	3,12	0,88	متوسطة
6	2	تنفذ برامج تثقيفية للمحافظة على المحميات الطبيعية.	3,07	0,80	متوسطة
7	3	تساعد في نقل تكنولوجيا صديقة للبيئة في مختلف المجالات.	3,05	0,88	متوسطة
8	7	تشارك في طرح الحلول الابتكارية لحماية التنوع البيئي والبيولوجي.	3,02	0,82	متوسطة
9	4	تعقد برامج توعوية للحد من التلوث.	3,02	0,88	متوسطة
10	8	تنفذ برامج للعناية بالبيئة البحرية والساحلية.	2,86	0,85	متوسطة
المتوسط العام			**3,13**	**0,72**	**متوسطة**

يتضح من جدول (9) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة متوسطًا؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (3,13).

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارتين هما:

العبارة رقم (1) والتي نصت على: " تقدم برامج تدعو إلى التمسك بالسلوكيات البيئية السليمة التي تحقق التنمية المستدامة." احتلت المرتبة الأولى وبدرجة عالية في بعد التنمية البيئي بمتوسط حسابي مقداره (3,48). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة عالية من عينة الدراسة ترى أن البرامج المقدمة تدعو إلى التمسك بالسلوكيات البيئية السليمة التي تحقق التنمية المستدامة.

والعبارة رقم (9) والتي نصت على: " تقدم برامج في التوعية الصحية." احتلت المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة في بعد التنمية البيئي بمتوسط حسابي مقداره (3,26). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن البرامج تقدم توعية صحية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص العمادة على طرح برامج تحث على التمسك بالسلوكيات البيئية السليمة. وكذلك المساهمة في تعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد. أيضًا هناك إقبال على برامج التوعية الصحية؛ نتيجة زيادة الوعي والتثقيف عند أفراد المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة مع ذكرته دراسة (خوالدة،2014) التي ترى أن البعد البيئي للتنمية المستدامة يهتم بالتركيز على التوعية وتعزيز مفاهيم الترشيد في الاستهلاك لدى المجتمع. واختلفت مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (Frederick,2012): بأن هناك ضعف في برامج التوعية التي تقدمها مراكز خدمة المجتمع في مجالات الصحة.

كما يتضح من الجدول السابق أن:

العبارة رقم (4) والتي نصت على: " تعقد برامج توعوية للحد من التلوث". احتلت المرتبة التاسعة (قبل الأخيرة). وبدرجة متوسطة في بعد التنمية البيئي بمتوسط حسابي مقداره (3,02). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن هناك برامج توعوية تعقد للحد من التلوث.

والعبارة رقم (8) والتي نصت على: " تنفذ برامج للعناية بالبيئة البحرية والساحلية". احتلت المرتبة احتلت المرتبة العاشرة (الأخيرة). وبدرجة متوسطة في بعد التنمية البيئي بمتوسط حسابي مقداره (2,86). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة متوسطة من عينة الدراسة ترى أن هناك برامج تنفذ للعناية بالبيئة البحرية والساحلية.

يعزو الباحثان ذلك إلى قلة تركيز العمادة على طرح برامج تطبيقية تحارب التلوث وكان التركيز على الجانب النظري فقط. أيضًا قلة الاهتمام بالبرامج الخاصة بالبيئة البحرية والساحلية.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أظهرته نتائج دراسة (Andersson,2013) بأنه من الضرورة الربط بين الدراسة النظرية لمفهوم التنمية المستدامة وتطبيقاتها في البرامج التعليمية.

إجابة السؤال الرابع ونصه: "ما الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازليًا، كما في جدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	غياب الدور الإعلامي الفعال للتعريف بالبرامج المقدمة.	4,05	0,96	عالية
2	3	ضعف التنسيق بين العمادة وبين المؤسسات الحكومية والأهلية؛ لمعرفة احتياجات هذه المؤسسات من البرامج.	3,98	0,83	عالية
3	2	معظم البرامج يغلب عليها الطابع النظري.	3,92	0,86	عالية
4	11	ضعف الاستفادة من الاتجاهات العالمية في تطوير برامج التعليم المستمر.	3,85	0,88	عالية
5	6	ضعف الإقبال على برامج التعليم الفنّي والتطبيقي.	3,85	0,98	عالية
6	7	قلة التنوع في التخصصات المقدمة في هذه البرامج.	3,76	0,93	عالية
7	10	ندرة البرامج المجانية المقدمة لخدمة المجتمع.	3,66	0,98	عالية
8	1	قلة وعي المخططين للبرامج بأهداف التنمية المستدامة.	3,54	0,95	عالية
9	12	إهمال الأخذ بمبدأ العدالة الاجتماعية وتوفير الفرص المتكافئة عند رسم سياسة القبول في البرامج.	3,51	0,93	عالية
10	4	ضعف الإمكانات المادية المقدمة للعمادة.	3,49	1,05	عالية
11	5	قلة وجود كوادر بشرية مؤهلة في التخصصات المختلفة.	3,45	1,10	عالية
12	8	ارتفاع التكلفة المادية لبعض هذه البرامج.	3,42	1,00	عالية
المتوسط العام			3,71	0,62	عالية

يتضح من جدول (10) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك صعوبات تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة بدرجة عالية؛ حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3,71).

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى عبارتين هما:

العبارة رقم (9) والتي نصت على: " غياب الدور الإعلامي الفعال للتعريف بالبرامج المقدمة." احتلت المرتبة الأولى وبدرجة عالية في محور الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة بمتوسط حسابي مقداره (4,05). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة عالية من عينة الدراسة ترى غياب الدور الإعلامي الفعال للتعريف بالبرامج المقدمة.

والعبارة رقم (3) والتي نصت على: "ضعف التنسيق بين العمادة وبين المؤسسات الحكومية والأهلية؛ لمعرفة احتياجات هذه المؤسسات من البرامج." احتلت المرتبة الثانية وبدرجة عالية في محور الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة بمتوسط حسابي مقداره (3,98). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن هناك ضعف في التنسيق بين العمادة وبين المؤسسات الحكومية والأهلية؛ لمعرفة احتياجات هذه المؤسسات من البرامج.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الوسيلة المستخدمة في الغالب للإعلان عن البرامج هي موقع الجامعة الرسمي على الشبكة العنكبوتية. وكذلك حساب الجامعة على وسيلة التواصل الاجتماعي تويتر، ومعظم المتابعين لتلك الوسيلتين هم منسوبي الجامعة وطلبتها. وبهذا لا يصل الدور الدعائي لكافة أفراد المجتمع المحلي. أيضًا ضعف التنسيق بين العمادة وبين المؤسسات الحكومية والأهلية حرم العمادة من الاستفادة من خبرات وتجارب المؤسسات الحكومية والأهلية. وكذلك قلل من معرفة احتياجات هذه المؤسسات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (طه، 2014) بضرورة تفعيل دور القطاع الخاص عن طريق الإسهام في دعم وتطوير برامج خدمة المجتمع.

كما يتضح من الجدول السابق أن:

العبارة رقم (5) والتي نصت على: " قلة وجود كوادر بشرية مؤهلة في التخصصات المختلفة." احتلت المرتبة الحادية عشر(قبل الأخيرة). وبدرجة عالية في محور الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة. وبمتوسط حسابي مقداره (3,45). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة عالية من عينة الدراسة ترى أن هناك قلة في وجود الكوادر البشرية المؤهلة في التخصصات المختلفة.

والعبارة رقم (8) والتي نصت على: " ارتفاع التكلفة المادية لبعض هذه البرامج." احتلت المرتبة الثانية عشر(الأخيرة). وبدرجة عالية في محور الصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة وبمتوسط حسابي مقداره (3,42). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن هناك ارتفاع في التكلفة المادية لبعض هذه البرامج.

ويعزو الباحثان ذلك إلى استفادة العمادة من الكوادر البشرية المؤهلة العاملة في الجامعة، وخاصة أن الجامعة حاليًا تضم تخصصات متعددة ولكن هذا الأمر لم يكن كفيل بتجاوز هذه الصعوبة. كذلك عدم استفادة العمادة من الكوادر البشرية المؤهلة التابعة للجامعات الأخرى أو في المؤسسات الحكومية والأهلية. أيضًا سعت العمادة لتقديم برامج متفاوتة في التكلفة المادية؛ لتناسب كافة شرائح المجتمع ولكن ارتفاع التكلفة المادية لبعضها وقف عائق أمام نسبة كبيرة من الراغبين في الالتحاق بهذه البرامج.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Andersson,2013) بأن من أبرز المعوقات التي تقف أمام الجامعات في مبادرات التنمية المستدامة نقص التمويل، ونقص الموارد البشرية.

إجابة السؤال الخامس ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة والصعوبات التي تواجه برامجها تعزى لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية)؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حسب الجداول التالية:

جدول (11): نتيجة اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا للنوع

المحاوروالأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	اختباريفين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	ذكر	48	3,32	0,063	1,056-	90	0,29
	أنثى	44	3,48				غير دالة
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	ذكر	48	3,24	0,003	0,955-	81	0,34
	أنثى	44	3,38				غير دالة
البعد البيئي للتنمية المستدامة	ذكر	48	3,00	0,011	1,789-	82	0,08
	أنثى	44	3,26				غير دالة
الصعوبات	ذكر	48	3,71	0,97	0,042	90	0,97
	أنثى	44	3,70				غير دالة

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا للنوع في البعد الأول والثاني والثالث للمحور الأول وفي المحور الثاني؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0,29)، (0,34)، (0,08)، (0,97) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وغير دالة إحصائيًا. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن البرامج المقدمة في شطري الطلاب والطالبات متشابهة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (نصير، 2015): بعدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع. كما أشارت نتائج دراسة (شيخو، 2015): أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

جدول (12): نتيجة اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا للدرجة العلمية

المحاوروالأبعاد	الدرجة العليمة	العدد	المتوسط الحسابي	اختبار ليفين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	أستاذ مساعد	62	3,39	0,19	0,119-	90	0,91
	أستاذ مشارك فأعلى	30	3,40				غير دالة
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	أستاذ مساعد	62	3,32	0,24	0,307	90	0,76
	أستاذ مشارك فأعلى	30	3,28				غير دالة
البعد البيئي للتنمية المستدامة	أستاذ مساعد	62	3,13	0,89	0,138	90	0,89
	أستاذ مشارك فأعلى	30	3,11				غير دالة
الصعوبات	أستاذ مساعد	62	3,65	0,19	1,161-	90	0,25
	أستاذ مشارك فأعلى	30	3,82				غير دالة

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للدرجة العلمية في البعد الأول والثاني والثالث للمحور الأول وفي المحور الثاني؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0,91)، (0,76)، (0,89)، (0,25) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وغير دالة إحصائيًا.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن حملة الدرجات العلمية (أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك فأعلى) جميعهم يعملون في بيئة عمل واحدة. وعلى اطلاع بدور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة والصعوبات التي تواجه برامجها بنفس المستوى أيضًا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الأشقر وحمدونة، 2013) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تطوير فاعلية الجامعات الفلسطينية في خدمة برامج المجتمع المحلي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

إجابة السؤال السادس ونصه: "ما هي المقترحات التي تسهم في تفعيل دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس وقد أجاب على هذا السؤال 86 من أفراد عينة الدراسة وكان نص السؤال كالتالي:"ما أهم السبل والمقترحات التي تسهم في تفعيل وتطوير دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة من وجهة نظرك؟"

وتم ترتيب الاستجابات تنازليًا كما يلي:

- إيجاد مقر يتلاءم مع احتياجات العمادة ومع الدور الملقى على عاتقها القيام به.
- دعم العمادة بكوادر بشرية متخصصة ومؤهلة في التخصصات المختلفة.
- التنسيق في البرامج بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر والمؤسسات الحكومية والأهلية؛ لمعرفة الاحتياجات الفعلية.
- التنسيق مع الكليات ومراكز الجامعة حول البرامج المتشابهة، بحيث تقدُّم تحت إشراف العمادة وبمساهمة الجهات ذات العلاقة.
- تصميم البرامج بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة.
- اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ هذه البرامج.
- تفعيل الناحية الإعلامية لبرامج العمادة.
- منح بعض المزايا للبرامج التطبيقية.

ملخص نتائج الدراسة:

1. **النتائج المتعلقة بدور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة:**

- أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة جاء متوسطًا.

- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة عاليًا.
- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة متوسطًا.
- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة متوسطًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات الدراسة.

2. **النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة:**

- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك صعوبات تواجه برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة بدرجة عالية.
- حققت عبارة " غياب الدور الإعلامي الفعال للتعريف بالبرامج المقدمة." و" ضعف التنسيق بين العمادة وبين المؤسسات الحكومية والأهلية؛ لمعرفة احتياجات هذه المؤسسات من البرامج." أعلى عبارتين في محور الصعوبات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك وتحد من دورها في التنمية المستدامة برامجها تعزى لمتغيرات الدراسة.

3. **النتائج المتعلقة بالمقترحات التي تسهم في تفعيل دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة:**

- إيجاد مقر يتلاءم مع احتياجات العمادة ومع الدور الملقى على عاتقها القيام به.
- دعم العمادة بكوادر بشرية متخصصة ومؤهلة في التخصصات المختلفة.
- التنسيق في البرامج بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر والمؤسسات الحكومية والأهلية؛ لمعرفة الاحتياجات الفعلية.
- التنسيق مع الكليات ومراكز الجامعة حول البرامج المتشابهة، بحيث تقدُّم تحت إشراف العمادة وبمساهمة الجهات ذات العلاقة.
- تصميم البرامج بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة.

التوصيات:

- ضرورة السعي لتحسين دور برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في التنمية المستدامة، وذلك بتقديم برامج تشمل أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية).
- الأخذ بعين الاعتبار أهداف وخطط التنمية المستدامة عند وضع برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك.
- ضرورة الربط بين الدراسة النظرية لمفهوم التنمية المستدامة وتطبيقاتها في هذه البرامج.
- العمل على خفض التكلفة المادية المرتفعة لبعض هذه البرامج. وتكثيف البرامج المجانية المقدمة.

المقترحات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح دراسات في الموضوعات التالية:

- دراسة دور خدمة المجتمع والتعليم المستمر في التنمية المستدامة في ظل بعض الخبرات العالمية.
- دراسة مقارنة بين دور التعليم الجامعي الحكومي والأهلي في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- دراسة تحليلية لبرامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في ضوء أهداف رؤية التحول الوطني 2030.

المراجع:

القرآن الكريم.

الأشقر، ياسر، وحمدونة، حسام الدين. (17-16، يناير2013). *تصور مقترح لتطوير فاعلية الجامعات الفلسطينية في خدمة برامج المجتمع المحلي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة*[عرض ورقة] . أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي - آفاق مستقبلية، غزة.

البخاري، محمد إسماعيل تحقيق محب الدين الخطيب. (1979). *الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه*. المكتبة السلفية.

البراهيم، هيا. (2014). تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس: (44)*، 1- 32.

البراوى، الزهراء. (2020). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*: (115)،251-280.

الجهني، فواز، وسليمان، شاهر. (2011). الخدمات التي تقدمها جامعة تبوك للمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*: (145)، 477 – 504.

الحربي، قاسم. (2012). دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: (30)، 115- 141.

خوالدة، يوسف. (2014). *دور التنمية المستدامة في الإسلام في حل الصراعات المجتمعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية.

دندن، موفق، والمويشير، نعيمة. (2014). دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الثقافة والتنمية*: (81)، 141 -178.

الدوماني، محمد. (23-21 مايو 2015). *التنوع الثقافي وجهود التنمية المستدامة في المجتمع العربي*. أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي. طرابلس. 241-246.

ريان، محمد، وعبد العظيم، أحمد. (31 ديسمبر-1 يناير 2009). *تفعيل دور التعليم العالي لتلبية متطلبات التنمية الشاملة في العالم الإسلامي*. المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر (التعليم في العالم الإسلامي المؤتلف والمختلف). مصر. 559-603.

الزهراني، معجب. (2013). إسهام الجامعة في معالجة تحديات التنمية المستدامة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*: (153)، 223- 288.

الشرمان، منيرة، والفرسان، محمد. (2020). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*: 8 (2)،475- 482.

الشمري، زبيدة، والمعجل، طلال. (2019). تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*: 13(2)،388- 407.

شيخو، أشرف. (2015). *دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره* [رسالة ماجستير غير منشورة] . الجامعة الإسلامية.

طه، سهام. (2014). رؤية مستقبلية لوحدة خدمة المجتمع في ضوء الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي- جامعة الملك خالد. *مجلة الطفولة والتربية:* (20)، 15- 80.

عبد الوهاب، سمير. (15-14 أكتوبر2008). *دور الجامعة في تنمية المجتمع: دراسة حالة جامعة القاهرة*. مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. مصر 207-228.

علي، أشرف. (2013). *دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة* [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة غزة الإسلامية.

القرقوطي، البشير الهادي. (2015). المستوى التعليمي وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، *مجلة جرش للبحوث والدراسات:* 16 (1)، 339-364.

المركز الإعلامي. (2023). المؤتمر العربي الخامس حول التعليم العالي والتنمية المستدامة. *الهيئة العامة للاستعلامات*.
https://www.sis.gov.eg/Story/263351/%D8%B9%D8%A7%D8%B4%D9%88%D8%B1-

المركز الإعلامي. (2023). المؤتمر الدولي الأول للمجلس العربي للتنمية المستدامة. *جامعة عمان العربية*.
https://www.aau.edu.jo/ar/news/26170

مجاهد، عبير. (2020). استدامة الجامعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة تجارب الدول: جامعتي نيوكاسيل- ماريبور. *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط: 28(2)،51- 72.*

المقادمة، يسرى. (2015). التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالي. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: 16 (1)، 241-268.

نصير، تمارة. (2015).دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جرش للبحوث التربوية والدراسات*، *16* (1)، 393- 412.

Andersson, K. (2013). Learning for the Future? Effects of Education for Sustainable Development (ESD) on Teacher Education Students. *Journal of sustainability*, (5), 5135 -5152. https://doi.org/10.3390/su5125135

Frederick, C. (2012). *Curriculum Improvement in Education for Sustainably Development [Unpublished Doctoral Dissertation].* Arizona State University.

Lane, A. (2017). Open Education and the Sustainable Development Goals: Making Change Happen. *journal of Learning for Development*, 4(3), 275-286. https://doi.org/10.56059/jl4d.v4i3.266

Wass, T. (2012). *Sustainable Higher Education: Understanding and Moving Forward, Flemish Government Environment, Nature and Energy Department*, Brussels.